

انطلاق مناسك الحج وسط إجراءات غير مسبقة لتفادي فيروس كورونا



بدأت مناسك الحج امس الأربعاء، حيث توجه حجاج بيت الله من مكة إلى منى بعد صلاة الفجر فيما يعرف بـ«يوم التروية»، في ظل إجراءات وقائية غير مسبقة يخيم عليها شبح فيروس كورونا المستجد. وبيت الحج ليلتهم في منى، قبل أن يتوجهوا بعد صلاة فجر غد الخميس إلى عرفات. وبعد عملية اختيار قامت بها السلطات السعودية بشارك نحو 10 آلاف مقيم بالملكة في المناسك -التي تتواصل على مدى 5 أيام- مقارنة بنحو 2.5 مليون مسلم حضروا العام الماضي. وتم تزويد كل حاج بمجموعة من الأدوات والمستلزمات، بينها إحرام طبي ومعقم وحصى الجمرات وكمامات وسجادة ومظلة، بحسب كتيب «رحلة

الحجاج» الصادر عن السلطات، فيما ذكر حجاج أنه طلب منهم وضع سوار لتحديد تحركاتهم. وحُدِدت نسبة غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة بـ70% إجمالي حجاج هذا العام، ونسبة السعوديين 30% فقط، وهم من الممارسين للصحة ورجال الأمن المتعافين من الفيروس. وخضع الحجاج لفحص فيروس كورونا المستجد قبل وصولهم إلى مكة، وسيتمتع عليهم أيضا الحجر الصحي ووزارة الحج والعمرة إنها أقامت العديد من المرافق الصحية والعيادات المتنقلة، وجهزت سيارات الإسعاف لتلبية احتياجات الحجاج الذين سيطلب منهم الالتزام بالتباعد الجسدي.

الانتقالي يتخلّى عن الإدارة الذاتية

اليمن.. آلية لتنفيذ اتفاق الرياض وحكومة كفاءات جديدة



تقدمت المملكة العربية السعودية إلى الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً باتفاقية لتسريع العمل في تنفيذ اتفاق الرياض تتضمن استمرار وقف إطلاق النار بين الحكومة الشرعية والمجلس. وقالت الوكالة السعودية في بيان إن الآلية السعودية تتضمن تكليف رئيس الوزراء اليمني بتشكيل حكومة كفاءات سياسية خلال 30 يوماً. كما تشمل إصدار قرار تشكيل أعضاء الحكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، بمن فيهم الوزراء المرشحة من المجلس الانتقالي. وتتضمن الآلية إعلان المجلس الانتقالي التخلي عن الإدارة الذاتية، وتطبيق اتفاق الرياض، وتعيين محافظ ومدير أمن لمحافظة عدن، وخروج القوات العسكرية من عدن إلى خارج المحافظة، وفصل قوات الطرفين في أبين وإعادةها إلى مواقعها السابقة.

وقال مصدر مسؤول أن الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي أديا موافقتهم على الآلية التي قدمتها الرياض، وتوافقا على بدء العمل بها.

حكومة جديدة في غضون ذلك، أفاد حساب رئاسة الوزراء اليمنية في تويتر بأن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي كلف رئيس الوزراء معين عبد الملك بتشكيل الحكومة الجديدة. كما أصدر الرئيس اليمني قراراً يقضي بتعيين أحمد حامد للمس -القيادي في المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً- محافظاً لعدن. وذكرت مصادر أن الرئيس هادي عين للمس خلفاً لأحمد سالم ربيع الذي كان يشغل المنصب منذ 8 نوفمبر 2018. كما تم تعيين العميد محمد أحمد الحمادي مديراً عاماً لشرطة محافظة عدن، وترقيته إلى رتبة لواء.

الانتقالي يتخلّى بدوره، أعلن المجلس الانتقالي فجر أمس الأربعاء تخليه عن حكم الإدارة الذاتية للمحافظات الجنوبية، وتحوّل 3 أشهر من إعلانه حكماً ذاتياً فيها.

وقال المتحدث باسم المجلس نزار هيثم على صفحته الشخصية بموقع تويتر «يعلن المجلس الانتقالي التخلي عن إعلان الإدارة الذاتية حتى يتاح للحلف العربي تطبيق اتفاق الرياض».

وأشار هيثم إلى أن القرار يأتي في إطار «حرص المجلس على إنجاز اتفاق الرياض، وتحقيق الأمن والاستقرار، وتوحيد الجهود المشتركة لمواجهة مليشيات الحوثي والجماعات الإرهابية».

وذكر أن المجلس حقق الأهداف التي قام إعلان الإدارة الذاتية عليها، والمتملة في تنفيذ اتفاق الرياض، وتشكيل حكومة جديدة مناصفة بين الشمال والجنوب، وتعيين محافظ ومدير أمن للعاصمة عدن، ونقل القوات العسكرية إلى الجبهات القتالية لتحل محلها قوات الأمن.

وسمي الاتفاق الذي توسطت فيه السعودية في نوفمبر الماضي «اتفاق الرياض»، وجاء التفاوض عليه بعد سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على مدينة عدن، المقر الفعلي للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً. ولم يتم تنفيذ اتفاق الرياض الذي يهدف إلى إعادة تنظيم جميع الفصائل العسكرية وتشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب.

قلق أممي من انتهاكات حظر السلاح في ليبيا.. وفرقاطة ألمانية لتعزيز المهمة الأوروبية

الأميركية في أفريقيا (أفيكوم) قالت قبل أيام إن لديها أدلة متزايدة على أن روسيا تواصل من خلال مجموعة فاغنر نشر معدات عسكرية في ليبيا.

من جهة أخرى، اتهم وزير الدفاع التركي خلوصي أكار حلفاء حفتر بمد قنات حفتر بالسلاح، بينما تقول إنها تدعم الحل السياسي في ليبيا. وأضاف أكار خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو، إن الحل الوحيد في ليبيا هو الحل السياسي، عبر بوابة الأمم المتحدة وبرعايتها، على حد قوله.

من جهته، قال الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن إن التحركات العسكرية التي تشهدها قاعدة الجفرة في ليبيا ليست إشارة جيدة. وكانت عملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة الوفاق الليبية نشرت صوراً قالت إنها تظهر مجموعات من قوات حفتر -المدعومة بمرتزقة شركة فاغنر الروسية- أثناء تنفيذها أعمالاً تحصين بالطريق الرابط بين سرت والجفرة، وذلك في نقاط جغرافية سرت، تحسباً لتقدم قوات حكومة الوفاق لاستعادة السيطرة على تلك المنطقة.



المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي لمراقبة الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على توريد أسلحة لليبيا. وأوضحت أنه سيكون على متن الفرقاطة «هامبورغ» نحو 250 جندياً ألمانيا، ومن المنتظر أن يصلوا إلى منطقة العمليات في منتصف أغسطس المقبل. وكانت القيادة العسكرية

عقدت لجنة العقوبات الخاصة بليبيا التابعة لمجلس الأمن الدولي اجتماعاً مغلقاً لمناقشة الانتهاكات المتواصلة لقرار حظر السلاح المفروض على ليبيا والصادر عام 2011. وعقدت الجلسة يطلب من حكومة الوفاق الليبية ودعم من ألمانيا التي ترأس لجنة العقوبات ودول أخرى في المجلس، وشارك فيها أعضاء من فريق الخبراء ودول ومنظمات شاركت في مؤتمر برلين.

وقال رئيس لجنة العقوبات ونائب المندوب الألماني يورغن شولتس في تصريح عقب الجلسة، إن الدول المشاركة تتحمل مسؤولية خاصة في تنفيذ هذه العقوبات.

وأشار إلى أن عقد هذا الاجتماع يأتي وسط تزايد في التحشيد العسكري من قبل جانيي الصراع، وشمل ذلك المعدات العسكرية والأسلحة والخبرة الفنية والأفراد، وأعرب عن قلقه من هذه التطورات «التي تمثل انتهاكاً صارخاً لحظر الأسلحة».

وسبق أن قال المندوب الليبي في الأمم المتحدة طاهر السنخي إن الدول التي وردت أسماؤها في تقارير اللجنة الخاصة بانتهاك حظر تصدير

الأسلحة إلى ليبيا مشاركة في هذه الجلسة، معتبراً أن الجلسة ستكون فرصة لكشف الدول التي تورطت فيما وصفه بالعدوان وخرق القرارات الأممية. وتعزم برلين إرسال فرقاً للأسبوع المقبل إلى البحر المتوسط للمشاركة في

التحديات السياسية تتواصل على الصعيد الفلسطيني وسط أجواء ساخنة تعيشها المنطقة



قضايا تثير الكثير من أشكال الريبة السياسية، توضيحاً وتدقيقاً ومعرفة. وأضاف عصفور في مقال له حمل عنوان «أسرار هنية المفاجئة» والاستجواب الوطني الشعبي المطلوب نشره موقع أمد الفلسطيني، أن أول تلك القضايا، ما أشار إلى أنه تم «التوافق» بين حماس وإسرائيل حول إعادة تفعيل المطار الذي كان في زمن الخالد أبو عمار، واعترف هنية بـ«أحياناً في المعارك يستجيب العدو لمطالب المطار في غزة، ولكن نجد أن هناك أطرافاً خارجية قريبة منا لا تريد أن يكون هناك مطار، نصا يشير إلى توافق مع عدو ولكن رفضه من «قريب»، وهذا ما لا يجب أن يمر مروراً عابراً. وأشار عصفور إنه والى حين قراءة توضيحاً لما قال، فتمنطقه الغالبة حمل اعتراضاً بمشروع حمساوي خاص لقطاع غزة، يبدو أنه يهدد لدور حمساوي جديد في الضفة الغربية ضمن «مشروع المحميات والننوء»، واختتم كلامه بالسؤال...هل تبدأ حركة «الاستجواب الوطني - الشعبي» لرئيس حماس... تلك هي المسألة.

ومشاريع اقتصادية في قطاع غزة، ونقل العرض لنا عبر وسائط، وأضاف هنية «وقلنا لهم: هذا حديث جيد نحن فعلاً نتطلع لأن يكون لدينا ميناء ومطار ومشاريع تنموية وكسر الحصار عن قطاع غزة باعتبارها مطلباً فلسطينياً، ولكن ما هو المقابل؟ وعرفنا أن المقابل هو أن نقوم بحل الأجنحة العسكرية للفصائل ودمجها في أجهزة الشرطة وأن يصبح سلاح خارج الخدمة خاصة السلاح الثقيل والصواريخ التي تصرف تل أبيب وما بعد تل أبيب وإمكانية القبول بإدارة قائمة بنفسها في قطاع غزة تشكل من المكونات الداخلية لقطاع غزة، ويريدون إنهاء وجود مقاومة وتحديد قطاع غزة عن الحركة الوطنية الفلسطينية وتفرغ للضفة. وقد تباينت ردود الفعل المتعلقة بهذا الحوار، حيث قال حسن عصفور وزير الثقافة الفلسطيني الأسبق إن مقابلة هنية يجب ألا تمر كخبر صحفي، وعلى القوى الوطنية كافة، وفي المقدمة منها حركة فتح (بكل مكوناتها) أن تطالب بجلسة مع حركة حماس، ووقف مناقشة ما أشار له رئيسها من

حماس مع صحيفة لوسيل القطرية، وهو الحوار الذي قال مصدر استراتيجي مسؤول لـ«الوسط» إلى أن الهدف من وراءه هو تحقيق هدفين، الأول هي تحسين صورته السياسية قبل الانتخابات المقبلة في حركة حماس خاصة مع شعور هنية بتهدد واضح من قبل الرئيس السابق للمكتب السياسي للحركة خالد مشعل. بالإضافة إلى ذلك يسع إسمايل هنية أيضاً إلى الظهور في صورة الرئيس القوي للفلسطينيين، الأمر الذي بات واضحاً الآن في ظل التطورات الخاصة المتعلقة بهذه النقطة. اللافت أن الكثير من القوى السياسية توقفت كثيراً عند ما قاله هنية بالتحديد في نقطة محاولة بعض من القوى الدولية إغراء «حماس» للتوقف عن المقاومة. وقال هنية نصاً في هذا الحوار «أود أن أخص صحيفة «لوسيل» بمعلومة تنشر لأول مرة، وهي أن هناك أطرافاً جاءت إلينا قبل شهرين ونحن نعرف بأنها مدفوعة من قوى كبرى عرضت علينا مشاريع جديدة في قطاع غزة بقيمة حوالي 15 مليار دولار، بحيث يتم قيام مطار وميناء

عزت حامد

تباينت ردود الفعل السياسية أخيراً عقب المكالمات التي أجراها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهي المكالمات التي تشير العديد من التقارير الصحفية إلى أنها كانت ناجحة وودية.

وكشف أحد المسؤولين في ديوان الرئيس الفلسطيني في تصريحات تداولتها بعض من الصحف الأمريكية إن الرئيس أبو مازن شكر الرئيس التركي نيابة عن الشعب الفلسطيني على المساعدة الكبيرة التي تقدمها تركيا في مجالات الاقتصاد والشؤون الخارجية.

وأشار المسؤول الكبير إلى أن أردوغان تعهد لأبو مازن بأن تركيا لن تسمح بأي أنشطة أمنية من قبل حماس في مناطق السلطة الفلسطينية، خاصة مع وجود عناصر من حركة حماس في تركيا، وهو ما يمثل بالفعل تحدياً أمنياً كبيراً يصيب بعض من الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالقلق، خاصة مع قوة الكوادر التابعة لحركة حماس في تركيا، وهي الكوادر الذي تتمتع بعلاقات أمنية وسياسية وثيقة تصيب بعض من المسؤولين الآخرين بالقلق.

وقال موقع قناة CNN في تقرير له أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحدث مع أبو مازن أيضاً عن تعاون قوات الأمن التركية والفلسطينية معاً ضد الأنشطة الإرهابية، وهو التعاون الذي رغب الطرفين في الإبقاء به بالمستقبل.

واتفق الزعيمان، بحسب التقرير، على نقل المعلومات الاستخباراتية من أجل الحفاظ على الاستقرار ومحاربة الإرهاب. غير أن بعض من التقارير الصحفية أشارت إلى نقطة جدلية تتعلق بالتهنئة التي قدمها الرئيس محمود عباس إلى الرئيس التركي بشأن تحويل متحف أبا صوفيا إلى مسجد. وانتقد البعض من الكتاب والمحللين المسيحيين هذه الخطوة، حيث قال الباحث المصري مؤمن سلام مدير موقع حركة مصر المدنية أن هذه الخطوة تمثل إهانة لمسيحيي الشرق، مطالبا بضرورة الحذر من تلك النقطة.

من ناحية أخرى وعلى الصعيد الفلسطيني أيضاً لا تزال ردود الفعل السياسية تتواصل عقب الحوار الذي أجراه رئيس المكتب السياسي لحركة

منظمة دولية: الجوع يهدد آلاف الأطفال في لبنان بحلول نهاية العام

انهيار اقتصادي ويشهد لبنان الانهيار الاقتصادي الأسوأ في تاريخه الحديث، خصوصاً مع خسارة الليرة أكثر من 80% من قيمتها أمام الدولار، مما تسبب بتآكل القدرة الشرائية، ويات نحو نصف اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، مما اضطرهم إلى مقايضة احتياجاتهم ومقتنياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بعلب حليب وأكياس حفظات لاطفالهم.

صقر «سنبدأ بمشاهدة أطفال يموتون جوعاً قبل حلول نهاية العام الحالي». وأضاف «تضرب الأزمة الجميع، العائلات اللبنانية كما اللاجئين الفلسطينيين والسوريين على حد سواء». ودفع الاقتصاد اللبناني «المنهار» -وفق التقرير- «أكثر من نصف مليون طفل في بيروت إلى الكفاح من أجل الحياة أو إلى الجوع»، وقال إن عائلاتهم غير قادرة على تأمين حاجاتهم الأساسية من طعام وكهرباء ووقود ومستلزمات صحية ومياه.

حذرت منظمة «أنقذوا الأطفال» أمس الأربعاء من أن نحو مليون نسمة في منطقة بيروت لا يملكون المال الكافي لتأمين الطعام، أكثر من نصفهم من الأطفال المهددين بالجوع جراء الأزمة الاقتصادية المتنامية في لبنان.

وأوردت المنظمة في تقرير أنه يوجد «في بيروت الكبرى 910 آلاف شخص -بينهم 564 ألف طفل- لا يملكون المال الكافي لشراء احتياجاتهم الرئيسية». وقال مدير المنظمة بالوكالة في بيروت جاد